Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعروف بالنامي (ـ ٣٧١ هأو ٣٩٩ هـ) شاعر سيف الدولة المقدّم قبل ان يفد المتنبي على بلاطه ، فلما وفد ومال اليه الحمداني غاظ ذلك ابا العباس. فلما كان ذات يوم خلا به وعاتبه وقال : أيها الأمير لم تفضل علي ابن عيدان السقا ؟ فامسك سيف الدولة عن جوابه . فلج ولح وطالبه بالجواب فقال : لانك لا تحسن ان تقول كقوله :

يعودُ من كلِ فتحٍ غيرَ مفتخـــرٍ وقد أَغذَّ اليه غيرَ محتفـــل

فنهض من بين يديه مغضبا وعاهد نفسه ان لا يمدحه ابدا . وهو القائل : « كان قد بقي في الشعر زاوية دخلها المتنبي وكنت اشتهي ان اكون قد سبقته الى معنيين قالهما ما سبق اليهما ، اما أحدهما فقوله :

رماني الدهرُ بالأرزاء حـــتى فؤادي في غِشاء من نبـــالِ
فصرتُ إذا أصابتني سِهـــامٌ تكسرت النصالُ على النصـــالِ

والاخر قوله :

في جَحْفَلٍ سترَ العيونَ غبـــارُه فكأنّما يُبْصرن بـــالآذانِ [1]

وللنامي رسالة تعقب فيها أخطاء المتنبي ، وقد أشار اليها ابن وكيع ونقل عنها في المنصف .

ولكنّ أشهر الذين خاصموا المتنبي ووضعوا كتبا في نقده :

الصاحب بن عباد :

ألّف الوزير أبو القاسم اسماعيل بن عباد الصاحب (ـ ٣٨٥ هـ) رسالة « الكشف عن مساوىء المتنبي » وقيل إنّ سبب تأليفها ان الصاحب طمع في زيارة المتنبي له باصفهان فكتب يلاطفه في استدعائه فلم يقم له المتنبي وزنا ولم يجبه عن كتابه ، وقال لاصحابه : « إنّ غُلَيِّماً معطاء بالريّ يريد ان ازوره وأمدحه ولا سبيل الى

(١) الصبح المنبي ص ٨١ .